27
نو فمبر
العـدد الخامس

معرض الكويت الدولي للكتاب الـ 46

نشرة تصدر بمناسبة

معرض الكويت الدولي للكتاب 46

اللجنة العليا
الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد
لقطاع الثقافة
عائشة المحمود

مدير المعرض
خليفة الرباح

مدير التحرير
سارة الرومي

هيئة التحرير
عادل بدوي
فضة المعيلي
محمد جمعة
فيصل التركي
مدحت علام
يوسف غانم
شهد كمال
عزة إبراهيم

التصوير
محمود الصياد

تصميم
سارة عبدالرضا

احتفاءً بموهبته الفذة ومكانته الشعرية الرائدة

فهد العسكر

«تميمة المعرض»

كتب: مدحت علام

يحتل الشاعر الكويتي الراحل فهد العسكر مكانة مرموقة في الساحة الشعرية الكويتية والخليجية والعربية، بفضل ما يتمتع به من قدرات متميزة في كتابة القصيدة الشعرية التي تخاطب الوجدان، وتتفاعل مع الحياة في كل حالاتها

ولم يكن فقد البصر الذي ابتلي به فهد العسكر من الصغر، عائقاً أمام استمراره في التعاطي مع الشعر العربي، حيث انطلق في أداء دوره شاعراً متمكناً من أدواته ناقلاً للأحوال الاجتماعية وحتى السياسية في مجتمعه

وفي هذا السياق قال رئيس لجنة رواق الثقافة في معرض «الكويت الدولي للكتاب 46» الشاعر محمد المغربي: «إيمانا منا باستمرارية العمل الثقافي الكويتي ودوره الفعال في المشهدين الخليجي والعربي، فقد تم اختيار الشاعر الكويتي فهد العسكر ليكون تميمة المعرض احتفاء

بموهبته الفذة ومكانته الشعرية الرائدة»

ومن أجل هذا العمل الثقافي المهم، ستشهد أروقة المعرض احتفاء خاصاً بالشاعر فهد العسكر من خلال مشهد تمثيلي، لإلقاء الضوء على سيرته الشعرية، وما قدمه للساحة من قصائد لا تزال محط اهتمام متذوقي الشعر والدارسين، بالإضافة بعض الفعاليات الأخرى التي من شأنها أن تضيء رحلته مع الكلمة، وما واجهه من أزمات وتحديات في سبيل أن يقول ما تمليه عليه قريحته من شعر

والشاعر فهد العسكر، أحد رواد الشعر العربي في الكويت، حيث استطاع أن يقدم نواة أساسية للشعر العربي بالعديد من البلاد على مستوى الوطن العربي

ونشأ العسكر في أسرة متدينة إلى حد كبير، حيث كان والده إمام مسجد الفهد ومدرسا للقرآن، وفي العام 1922 التحق بالمدرسة المباركية واستمرت دراسته بها ثماني سنوات وتخرج فيها العام 1930، ثم بعد ذلك التحق بالمدرسة الأحمدية

وهناك العديد من الأعمال التي تم من خلالها توثيق حياة الشاعر فهد العسكر، ومن أبرزها مسلسل فهد العسكر، والذي جسد من خلاله رحلة حياته وقدم هذا العمل باللغة العربية الفصحى، ثم تمت إعادة كتابة واعداد السيناريو والحوار الخاص به على يد الكاتب مصطفى بهجت، ويرجع إخراج هذا العمل الى المخرج كاظم القلاف

وجمع زكريا الأنصاري عددا من الأشعار المتبقية له، وأصدرها في مجلد عام 1956.

وأنشأت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري جائزة شعرية تحمل اسم الشاعر فهد العسكر، وذلك في 10 فبراير عام 2001، وفي 21 فبراير عام 2009 م أعلنت وزارة الاتصالات الكويتية بالاتفاق مع رابطة الأدباء الكويتيين تكريم عدد من الشعراء وذلك بإصدار طوابع تذكارية تخليداً لذكراهم وكان الشاعر فهد العسكر أحد هؤلاء الشعراء

وأصيب فهد العسكر بمرض التدرن، ونقل إلى المستشفى الأميري ولكن لم يمهله القدر كثيراً، ووافته المنية هناك يوم 15 من اغسطس 1951.

حسين دشتي: فهد العسكر .. قامة من قامات الشعر العربي

كتب: فيصل التركي

عبّر المخرج السينمائي الفنان حسين دشتي عن سعادته الغامرة بتجسيد شخصية الشاعر الكويتي الراحل فهد العسكر، خلال فعاليات الدورة السادسة والأربعين لمعرض الكويت الدولي للكتاب

وقال دشتي: «أتشرف بالمشاركة، وبالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، لتجسيد شخصية الشاعر العسكر، فهو قامة من قامات الشعر الكويتي والعربي، ولذلك تم اختياره ليكون الشخصية الاحتفالية الخاصة باليوبيل الذهبي للمجلس»

وأضاف «سأكون متواجدا بشكل يومي في الـ (بوث) المخصص لـ (مجلس الثقافة) وذلك في القاعة رقم (7)، من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء»

ولفت إلى أن دوره يقتصر على الحضور الصامت فقط، من دون إلقاء الشعر، موضحاً أن العسكر كان يملك إحساساً مرهفاً وعاطفة جياشة

وختم بالقول: «قبل الشروع في تقديم هذه الشخصية، شاهدت بعض الأعمال التلفزيونية التي تناولت سيرة حياته، ومنها ثلاثية (الرحلة والرحيل)، فوجدت أن حياته كانت مزيجاً بين التحدي والشجن، فراقت لي فكرة الخوض بهذه التجربة المحفوفة بالمتعة»

رحلة وجدانية بين ثنايا التاريخ الكويتي في «رواق الثقافة»

هيثم بودي: «الملاحم الكويتية» استعرضت أهم السنوات التي مرت على الكويت

كتبت: فضة المعيلي

ضمن فعاليات النشاط الثقافي المصاحب لمعرض الكويت الدولي للكتاب الـ 46، احتضن «رواق الثقافة»، جلسة حوارية بعنوان «بين الكاتب والكتاب: الملاحم الكويتية»، للروائي هيثم بودي حيث أخذ الحضور في رحلة وجدانية بين ثنايا التاريخ الكويتي. وقد حضر الجلسة الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد الزامل، ومدير العلاقات الثقافية الخارجية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد بن رضا، ومجموعة من الكتاب والمثقفين

وقال بودي إنه تكلم عن «الملاحم الكويتية»، وهذا التاريخ المنسي بالنسبة لنا الذي غفل عنه التاريخ والمثقفون مع الأسف لفترة طويلة من نسيان هذا التاريخ، والملاحم الكويتية المهمة، فهي ملاحم شكلت الشعب الكويتي وتاريخه، لافتا إلى أن الأجيال يجب أن تستمد هذه المعاني مثل الانتماء، والولاء لهذا الوطن من خلال الملاحم الكويتية المهمة

وذكر بودي أنه بدأ يكتب في القصص القصيرة في البداية، ومن ثم استذكر روايته «الطريق إلى كراتشي» التي كانت تهدف إلى تعريف الكل والأجيال القادمة بهذا الطريق التجاري المهم من الهند الذي كان يمر عبر الكويت، وعلق قائلا: أنا أحاول أن أنعش هذه الذاكرة التاريخية بذكر هذه الملاحم التي أسست هذا المجتمع

العظيم، وأكد أن توثيق التاريخ مهم لذلك اتجه إلى الكتابة التاريخية

سبع روايات قصيرة

واستعرض بودي للحضور مجموعته «الملاحم الكويتية»، فأوضح أنها عبارة عن سبع روايات قصيرة مجتمعة، وقد جاءت بأسلوب قصصي درامي لتثير ذاكرة الأجيال إلى أهم السنوات التي مرت على الكويت وأثرت في ذاكرة

الكويتيين وشخصيتهم المجتمعية، ملاحم تجسد قصة شعب استطاع اجتياز هذه الكوارث ليبقى ويقاوم ويكتب اسمه بماء من ذهب ويرفع رايته في سماء العالم أجمع، وذكر أن القارئ من خلال قراءته المجموعة سيستطيع رؤية ومعايشة تلك السنوات التي شكلت معدن هذا البلد الطيب وصقلته وصهرت فئاته المجتمعية في قالب واحد

وتطرق إلى «سنة الطبعة»، حيث حادثة غرق سفن الكويت التجارية العائدة من الهند في العام 1868 وحلم الأم ومنعها لابنها من السفر وإلى سنة «الهيلك»، وهي سنوات المجاعة العظمى التي ضربت بوادي الجزيرة العربية وبر فارس واتجه الجميع إلى الكويت بلد مخازن الحبوب والأرز والحنطة والمربوطة بحبل سري تجاري لا ينقطع مع الهند وتتجاوز هذه الأزمة الكارثية التي امتدت 3 سنوات اهتز فيها الاقتصاد الكويتي لكنه صمد لحين هطول الأمطار العظيمة في السنة الرابعة وعادت المياه إلى مجاريها، وعاد «الهيلك» إلى أوطانهم يشكرون الكويت على جميل استضافتهم في تلك الأزمة الكارثية

أما رواية «سنة الطفحة» لعام 1912 فذكر بودي أنها عبارة عن ملحمة الحب والثراء، حيث بلغت إيرادات الكويت 8 ملايين روبية ولم يبق مديون واحد ولبست النساء الذهب واللؤلؤ وزار الكويت فيها تاجر المجوهرات الفرنسي كارتييه يبحث عن اللؤلؤة الفريدة

ومن ثم تحدث بودي عن رواية «البيرق» عندما أمر الشيخ مبارك الكبير برفع البيرق الجديد الذي كتب عليه كلمة كويت في ساحة قصر السيف العامر في العام 1914 ويرفع على السفن في آفاق البحار إلى الهند وأفريقيا وعلى قوافل الخطوط البرية التجارية وبوادي الكويت وقوافل الحج. وتطرق إلى «أسطورة سعد وسعيد» و«سنة الغبار الأحمر» وملحمة «الحب والافتراء»، وهي عبارة عن قصة اول جريمة قتل عرفت في الكويت في جزيرة فيلكا في العام 1771، ثم الى ملحمة رواية «سوق الغربللي» أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث رصد لنا مجبل بائع القهوة الصغير بطل القصة التحولات الاجتماعية وانقسام المجتمع الكويتي بين هتلر وتشرشل وبين إذاعتي برلين و«هنا لندن» ليشهد مجبل ميلاد إذاعة الكويت هنا الكويت في العام 1951.

حاضر عن «ماهية الثقافة المرئية وأثرها في المجتمعات»

بدر الجدعي: الصورة أصبحت مهيمنة على التواصل البشري

كتب: فيصل التركي

قال د. بدر الجدعي إننا نعيش في عصرٍ أصبحت فيه الصورة هي المهيمنة بنسبة 90 في المائة على عملية التواصل البشري، سواء كانت هذه الصورة عبارة عن لوحة أو «إيموجي» أو إعلان، أو غيرها

وأوضح الجدعي، خلال محاضرة «ماهية الثقافة المرئية وأثرها على المجتمعات» التي قدمها في «رواق الثقافة» ضمن فعاليات الدورة السادسة والأربعين في «معرض الكويت الدولي للكتاب»، أن التواصل في وقتنا الحاضر أصبح تواصلا صوريا - مرئيا، مستعرضا تعريف الثقافة المرئية، «وهي كل شيء يدخل في الحقل البصري الذي نراه»

وتابع: «قبل ظهور الثقافة المرئية كان العالم يُقسم أنواع الثقافة إلى نوعين، أولاهما الثقافة العالية التي تتضمن اللوحات العالمية والمتاحف والآداب الرفيعة، وثانيهما الثقافة الشعبية، كالرسم على الجداريات والسينما والتلفزيون، وغيرها من الفنون التي كان يُنظر إليها كثقافات شعبية»

وتطرق الجدعي إلى مفهوم دور الصورة المرئية في حياتنا، مبينا أن لها دورا في إفراز الرغبات وتلبية الرغبات أيضا، مثل الرغبة النرجسية أو رغبة الانتماء إلى فئة معينة أو شعب معين، لتعطي المرء نوعا من الرضا

وزاد: «كذلك تستخدم الصورة في التركيز على وضع أفكار وسياسات وسلوكيات معينة، كاستخدامها لتمرير فكرة ما، ومع تكرار هذه الصور من الناحية الأيديولوجية تتشكل أفكارنا وذائقتنا باستمرار»

ولفت الجدعي إلى أنه لا يمكن القول إن هناك ثقافة مرئية جيدة وأخرى سيئة، بل يجب علينا فهم تحرك آلية هذه الثقافة وكيفية تناولها للمنتج المرئي الحديث وحسن التعامل معها

ومضى بالقول: «هناك 3 مستويات لقراءة الصورة التي تنتج لنا بشكل مباشر، مثل القراءة المهيمنة وهي أن تقبل المعنى مباشرة دون إخضاعه للفحص والتدقيق، وقراءة تفاوضية بأن تقبل شيئا وترفض شيئا آخر، وقراءة رافضة للمعنى لهذا المنتج المرئي»

وختم بقوله «كان يُقال إن الأمي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب، ثم قالوا الأمي هو الذي لا يستطيع استخدام الحاسب الآلي، أما الآن فأصبح الأمي هو الذي لا يستطيع أن يسبر أغوار عمل الثقافة المرئية»

صالح الغريب: الكويت حافلة بدور النشر العريقة

كتبت: فضة المعيلي

كشف مدير البرامج في الملتقى القطري للمؤلفين صالح الغريب عن أنه كان يشارك سابقا مع وزارة الثقافة مع مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في معرض دولة الكويت الدولي للكتاب، مبينا أنه متابع للمعرض بشكل رئيسي، وعلق قائلا: «معرض الكويت الدولي في الفترات الأخيرة أو السنوات الأخيرة تطور سواء من حيث الكم أو من حيث المستوى، ومن حيث الفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض»

وتابع الغريب في تصريح لـ «نشرة المعرض»: «أن الكاتب عادة ينظر إلى دور النشر والكويت حافلة بالعديد من دور النشر العريقة سواء كانت دار ذات السلاسل أو حاليا الدور الحديثة مثل بلاتينيوم بوك، ونوفا بلس وغيرها». وأضاف أنه سعد كثيرا بوجود دار الربيعان كونه عاصر الأستاذ يحيى الربيعان، لافتا الى أن وجود واستمرارية هذه الدار يمثلان خطوة جيدة للمعرض من خلال دعم هذه الدار وشخصية الدار التي كان يشرف عليها. وذكر أن معرض الكويت من أقدم المعارض في الخليج، ولا يزال هو الأفضل من حيث النوعية والحضور الجماهيري. وأكد الغريب أنهم في دولة قطر سعداء بالمشاركة في معرض الكويت للكتاب على مستوى دور النشر ووزارة الثقافة للاطلاع على كل ما هو جديد في الساحة الثقافية والأدبية

غدير العجمي: الكتاب لايزال يحتفظ ببريقه رغم ثورة المعلومات

كتبت: عزة إبراهيم

أكدت مدير إدارة الأرشيف والفهرس الوطني بمكتبة الكويت الوطنية غدير محمد العجمي أن للكتاب أهمية كبيرة في حياتنا، وهو المصدر الأهم للمعلومة، رغم ثورة المعلومات وتطور التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي وأدوات البحث، ورغم ذلك لايزال يحتفظ الكتاب ببريقه ولمسته المميزة وعبيره الذي يتجدد مع تقليب الصفحات، وهو شعور خاص وفريد لا يضاهيه شعور آخر

وأوضحت أن مشاركة المكتبة بمعرض الكويت الدولي للكتاب من خلال جناح خاص، بهدف التعريف بالمكتبة وأنشطتها لأننا للأسف نفاجأ حتى الآن بأن البعض لا يعرف بوجود المكتبة الوطنية ومحتوياتها وحجم الخدمات التي تقدمها على المستوى الثقافي والأدبي والفني بالكويت

وأوضحت أن جناح المكتبة بالمعرض يقدم للزوار خدمات التعريف بالمكتبة ودورها وأهميتها ومحتوياتها، وما تقدمه من خدمات الاطلاع، وحفظ الحقوق للمؤلفين، والمكتبات العامة المنتشرة بالمناطق السكنية بالكويت، مضيفة أن جناح المكتبة يعرض أيضا مجموعة من المخطوطات النادرة والأثرية التي تحتوي عليها مكتبة الكويت الوطنية لتعريف الجمهور بالمواد والمخطوطات المهمة التي تضمها المكتبة، ومنها مصحف أثري وكتاب يعود عمره إلى عام 1200 هجرية، وآخر يعود للقرن السادس الهجري

ووصفت العجمي شعورها مع الكتاب بالانتماء والشاعرية والارتباط، وخاصة مع الكتب القديمة ذات العبق التاريخي الخاص، مؤكدة أن هذا الشعور لا يمكن الإحساس به مع أزرار الكمبيوتر أو شاشات الأجهزة الإلكترونية مهما سهلت الحصول على المعلومات بشكل لا نهائي، مضيفة: «للأسف الجيل الجديد غير محظوظ للشعور بهذا الشغف الخاص تجاه الكتب لأنه نشأ على الأجهزة الإلكترونية ولهذا فإن أكبر التحديات التي تواجه الكتاب هو مساعدة الأجيال الجديدة وتعريفهم بقيمته الحقيقية، لأن التكنولوجيا معرضة للزوال في لحظات ولن يبقى سوى الكتاب هو المصدر الأول والاهم للمعلومة الموثقة»

في محاضرة ألقاها ضمن فعاليات «رواق الثقافة»

عهد صبيحة: المترجم الجيد هو من يتتبع روح النص

كتب: مدحت علام

في احتفائه المتواصل بمسألة الترجمة التي تعد من أهم الأسباب الحضارية، التي من خلالها يتمكن أي مجتمع من الاستفادة من ثقافات الآخر وعلمه.. أقام معرض الكويت الدولي للكتاب ضمن أنشطته الثقافية المصاحبة محاضرة عنوانها «الترجمة بين النظرية والتطبيق»، ألقاها المترجم والكاتب السوري عهد صبيحة في رواق الثقافة، وهو المترجم الذي برز اسمه في عالم الترجمة من خلال ما قدمه من ترجمات لأعمال عربية وعالمية

وتناول صبيحة في محاضرته مختلف المفاهيم المتعلقة بالترجمة، من منظورين متقاربين ومتكاملين «النظرية والتطبيق»، ومن ثم حاول الإجابة عن بعض الأسئلة التي تعلق في أذهاننا عن قيمة الترجمة في حياة الشعوب، ومتى تكون ذات قيمة ومعنى وتأثير، ومتى لا يكون لها أي أثر، مشيراً إلى كثير من التركيز والتكثيف على تلك الرؤى التي تسهم في إبراز الجوانب المضيئة في مسألة الترجمة

وفي المستهل أعطى المحاضر تعريفا للترجمة بقوله: الترجمة على نحو بسيط هي إنشاء نص بلغة معينة فيكون بذلك نسخة عن نص بلغة أخرى، لأهداف عدة ثقافية أو سياسية أو علمية، أو للتواصل فقط.. ولا خلاف على قيمة الترجمة في عالمنا ودورها بل إن الخلاف يكون محتدما حول كيفية عمل هذا النشاط البشري، وهل لكل الأبحاث التي سبرت غور هذه العملية دور في فهمنا لها وتطبيقها في ساحة العمل

ثم تحدث المحاضر عن التحديات التي تواجه المترجم ومنها دور النشر، موضحا أن عملية الترجمة ليست مجدية للمترجم، والأجور التي يتقاضاها لا تساعده على المعيشة، ودور النشر معذورة لأن الكتاب في حالة تراجع، وأشار في السياق نفسه إلى أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب له دور كبير في تشجيع الترجمة

وذكر التحدي الآخر للمترجم والمتمثل في إتقان العمل، مما يحتاج إلى القراءة الكثيفة قبل التفكير في أن يصبح مترجماً، وتقوية لغته الأم واللغة التي ينقل منها الترجمة بالإضافة إلى البحث

وأكد أن التخصص مطلوب للمترجم، فالمتخصص مثلا في الجغرافيا يفهم أكثر من غير المتخصص في هذا المجال، ولا يمكن لمترجم أن يحيط بكل الاختصاصات

ثم طرح مسألة مهمة مفادها: هل المترجم يجتهد في ترجمته زيادة ونقصانا، أم أنه يترجم حرفيا؟ مؤكداً أن المترجم الجيد هو من يترجم روح النص، وليس النص حرفياً، وقال: «هناك نظريات درسناها في الجامعة وقرأنا عنها تؤيد هذا الخط»، وأضاف: «في الترجمة أرى أنه لا مكان للنظريات الأكاديمية، التي لا تتخطى حدود البناء الجامعي، ولا تنزل إلى الميدان، لأن العلاقة هنا بين لغتين»

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب له دور كبير في تشجيع الترجمة

في الترجمة لا مكان للنظريات الأكاديمية التي لا تتخطى حدود البناء الجامعي

وتابع أن المترجم الجيد هو حرفي ماهر، وهنا أيضا قد يناقش بعضهم أن الترجمة عملية إبداعية، وأن المترجم مبدع خلاق.. لا أظن ذلك، فعمل الترجمة حرفة، مثل النقش على النحاس، أو مثل الموزاييك، أو التصميم.. ثم إبداع، والفرق بين مترجم جيد وآخر هو الاهتمام بالتفاصيل، مثل اللغة السليمة وعلامات الترقيم وفهم الكاتب.. إلخ.

وتحدث المحاضر عن بعض النصوص التي ترجمها وقرأ على الحضور بعضاً منها. واختتم بمقطع ترجمه من مسرحية «روميو وجولييت».

يذكر أن عهد صبيحة مترجم وكاتب سوري، ومجاز في اللغة العربية وآدابها في جامعة دمشق

وكتب المقالة والسيناريو، وترجم العشرات من المقالات في صحف ومجلات سورية وعربية. ويدير ورشة للتدريب على الترجمة الأدبية وتأهيل المترجمين

وترجم إلى اللغة العربية كتبا أهمها: «الجال» لروجر سكروتون، و«غرف تخص المرء وحده»، لفرجينيا وولف، و«مسكرا» لآريل دورفمان، و«سلاميرلاند» لبول بيتي، و«المحصن» لجون بانفيل، و«تشكيلات هوية ما بعد الاستعمار في أعمال محمود درويش وإدور سعيد» لسعاد العنزي

وراجع وحرر عدداً من الكتب أهمها «دوستويفسكي معجم الجحيم: قراءات نقدية»

فعاليات النشاط المصاحب تتواصل في «رواق الثقافة»

جيكار خورشيد يكشف «من أين تنبع الحكايات»

كتبت: عزة إبراهيم

كشف الكاتب السوري الهولندي جيكار خورشيد عن «من أين تنبع الحكايات» وذلك في ندوة برواق الثقافة أمس الأول ضمن فعاليات معرض الكويت الدولي للكتاب في دورته الـ46.

وتحدث خورشيد خلال الندوة عن بداياته مع عالم القصة بعدما كتب المقال السياسي والقصيدة ثم تطرق إلى عالم القصة إلى أن شعر برغبة في تغيير المستقبل وواقع الأمة العربية وربما العالم فتوجه إلى الكتابة للطفل مؤكدا أنها بوابته إلى التغيير، مؤكدا أن الطفل هو مفتاح المستقبل وإذا أردنا تغيير المستقبل فعلينا أن نركز على تنشئة أطفالنا

وأضاف خورشيد أن الكتابة لا تعلم، بل موهبة يتم ثقلها ولا يمكن لكاتب أن يتطور بفعل خارجي دون أن يبدأ هو بتطوير نفسه من خلال القراءة والاطلاع على جميع أنواع الكتب وخاصة الأدب العالمي، موضحا أن عدم ثقة الكاتب في أعماله أمر طبيعي مهما بلغ من الاحترافية، لأنها بالنهاية عمل إبداعي لا يخضع لقانون منظم، مشيرا إلى أن شعور الكاتب المبتدئ بعدم الثقة أمر طبيعي ومقبول الأهم أن يتخطى هذا الحاجز حتى لا يقف في طريق ابداعه

وشدد خورشيد على أهمية الدعم المادي الذي يتلقاه الكاتب قائلا: «ألفت منذ عام 2005 إلى 2015 حوالي 60 كتابا في حالة تفرغ كامل، ولكن حين هاجرت إلى هولندا وتمت إحاطتي بالدعم المادي الكامل استطعت تأليف أكثر من 250 كتابا منذ العام 2015 وحتى الآن بسبب توفير

الدولة لي كل الدعم ولذلك استطعت تحقيق حلمي حين قررت منذ البدايات أن أتفرغ للكتابة للطفل وأن تكون هي مهنتي وهوايتي حرفيا ورسالتي بالحياة

غياب النقد

وأضاف خورشيد أن غياب النقد السبب في تراجع مستوى الكتابة للطفل في العالم العربي ولذلك فإنه على الكاتب الموهوب أن يجد الحلول لنفسه وأن تتكون لديه الشجاعة للإبحار في ماضيه والقصص التي نشأ عليها فأغلبنا تربى على قصص الأجداد والحكايات الشعبية وحققت تلك القصص في نفوسنا موروثا ثقافيا هائلا فضلا عن ذكريات الطفولة الثرية ومن الشجاعة أن يفتح الكاتب هذه الخزائن الممتلئة وينهل منها لأن بعض الكتاب يغلق أبواب طفولته داخل نفسه ويرفض الإفصاح عنها، مؤكدا أنه لم يخجل من حكاوي طفولته وصنع منها عشرات القصص»

وحول أساليب الكتابة للطفل قال خورشيد: «طفل اليوم مختلف كليا عنا في طفولتنا فهو طفل تكنولوجي ولذلك فإن الكتابة من أجله أصبحت تتطلب أسلوبا جديدا له بعد فلسفي يتسم بالعمق وليس السطحية لمواكبة ذكاء الطفل كما أنها لا تخلو من المعاني والعبر والرسائل، فالطفل بطبيعته عنيد وأصبح أكثر عنادا واستقلالا بفعل التكنولوجيا ولذلك فإن الرسائل المباشرة تقابل بالرفض ليظهر ما لديه من شخصية»

جدير بالذكر أن جيكار خورشيد كاتب قصص أطفال من سورية عاش طفولته في حلب ودرس الأدب العربي في جامعة البعث في حمص وأول مجموعة قصصية كتبها «ابن آوى والليث» فازت بجائزة الشارقة للإبداع العربي في مجال أدب الأطفال عام 2006 وتوقف خورشيد عن الكتابة لفترة بسبب مرض والده ووفاته لاحقا، ثم عاد إلى التأليف في 2012 وفي العام 2015، خرج خورشيد من سورية وهاجر إلى هولندا. ورشح كتابه «أنا لست أنت» لجائزة الشيخ زايد للكتاب لفرع أدب الطفل والناشئة لعام 2019.

معصية فهد العسكر «الوجودية» في الوعي الكويتي

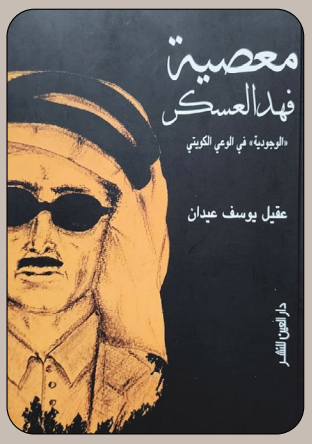

المؤلف: عقيل يوسف عيدان
الناشر: دار العين للنشر - مصر

فهد العسكر (1917 - 1951) شاعر كويتي استثنائي، خرج من «كهف» الوسط الديني، وتقاطعت أفكاره / أشعاره/ مواقفه مع الفلسفة «الوجودية» في أطروحاتها، مبادئها، حرياتها، مقولاتها وحتى تنا قضا تها . « ا لو جو د ية » التي ضخت حيوية قصوى في أفكار/ أشعار فهد العسكر «الكفيف» صاحب النظارة السوداء، والنحيل حد الاختفاء، والشاعر الذي أحب «علنا» امرأة/ نساء في القصائد والأشعار، والإنسان الذي حلم بأن يتنقل بين الحيوات برشاقة «بلبل» يحتضن الهواء.

فهد العسكر «الوجودي» الكويتي الرائد، شاعر القرن العشرين في الكويت، الباحث عن حقيقة بعيدة من وعي أهل زمانه/ مكانه، المثير للتساؤلات أبدا، المستفز للأفكار أحيانا، والصدامي مع «الثابت والمتحول» كثيراً.

هذه محاولة فلسفية لرصد وفهم نشوء / تكوّن/ قرزمة أطروحات ومقولات «الوجودية» في الوعي الكويتي، وإعادة قراءة / اكتشاف تاريخ وإبداع أحد أهم شهودها في الكويت..

حقي في تدمير نفسي

(رواية)

المؤلف: كيم يونج ها
ترجمة: منار الديناري
الناشر: دار صفصافة - مصر

في خضم التطور السريع الذي شهدته مدينة سيئول في التسعينيات، يقع الأخوان «س» و«ك» في حب المرأة نفسها، ثم تبدأ رحلتهما اليائسة في العثور على علاقة حقيقية تربطهما في عالم ضيق وصغير، يطارد الراوي الغامض حياتهما وهو يشرح طبيعة عمله في مساعدة الأرواح الضائعة والمتألمة على الخلاص من خلال الانتحار. في هذه الرواية، تبدو كوريا الجنوبية - التي اعتدنا عليها كالحلم الجميل - سينمائية في إلحاحها على مواكبة الحياة المعاصرة السريعة التي اجتاحت العالم خارجها

«حقي في تدمير نفسي» هي رواية درامية صادمة عن التاريخ والفن والموت، حققت رغبة مؤلفها في وضع الأدب الكوري على خارطة الأدب العامي، وقُدم من خلالها كصوت أدبي رائد لجيله

متاهة پان

الكاتبان: غييرمو دل تورو - كورنيليا فونكه
ترجمة: مارك جمال
الناشر: دار منشورات تكوين

صدر عن دار منشورات تكوين ترجمة مارك جمال لرواية «متاهة پان» للكاتبين غييرمو دل تورو وكورنيليا فونكه، هذا العمل الذي جاء في البدء فيلما أيقونيا بكاميرا الحكاء البارع غييرمو دل تورو، ثم تحول إلى رواية بقلم الكاتبة كورنيليا فونكه التي لم تحافظ على روح الفيلم فقط، بل إنها أضفت على القصة كثيرا من السحر، والعمق، والدهشة

ما إن يعبر القارئ بوابة المتاهة مع أوفيليا حتى يجد نفسه في عالم متلاطم حافل بالسحر والفتنة إبان الحرب الأهلية التي سطرت صفحة دامية في تاريخ إسبانيا. تبدأ الرواية بسفر أوفيليا الصغيرة إلى بيت عتيق على حافة الغابة الملأى بالظلال وتنتهي برضيع باك لن يعرف اسم والده أبدا، مرورا بالجنيات وكائن الفاون والرجل الشاحب آكل الصغار، وغير ذلك من الوحوش الأسطورية والبشرية. في متاهة پان يتضافر الواقع والخيال، التاريخ والأسطورة، المأساة والملهاة، في قصة فاتنة عن الحب والفقد تدور أحداثها في عوالم خلابة قائمة معا. إنه مزيج حافل يترك المتلقي مستغرقا في حالة من الخدر العذب الذي يعرفه القارئ الشغوف، مرددا مع المؤلفة: «يا للأشياء التي نعود بها من المتاهات»

حاضرة مطير في الكويت

منذ النشأة وحتى النهضة

المؤلف: حمد عبد الله المزين
الناشر: شركة الربيعان للنشر والتوزيع

«إن هذا العمل الذي أضعه بين أيديكم تم بفضل الله بعد مجهود شاق، وعمل دؤوب ومتواصل، ويشتمل على قدر كبير ونبذة غنية بالإشارة إلى التاريخ الطويل لإحدى أهم وأكبر القبائل العربية ألا وهي قبيلة مطير وحاضرتها، وقد أشرت فيه إلى نسب القبيلة، وتفصيل لشجرة القبيلة، كما احتوى العمل على أهم الأسر الكويتية التي تنتمي تاريخيا لقبيلة مطير في الكويت ذاكرا فيه أهم رجالاتها وأعلامها والإسهامات السياسية والوطنية والاجتماعية التي قدموها»

1970 (عام البطولة) (رواية)

المؤلف: هنريكي شنايدر
ترجمة: د. السيد واصل
الناشر: دار صفصافة - مصر

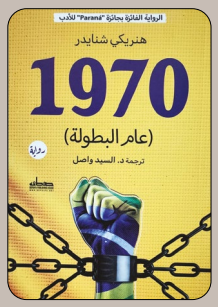

إثر محاولة فاشلة لاغتيال السفير الأمريكي في البرازيل، يتم القبض على «راؤول» عن طريق الخطأ ليُلقى به في غياهب السجن ويتعرض إلى حفلات من التعذيب كما أطلقوا عليها، فن التعذيب والبحث عن الإبداع فيه بطرق لاآدمية، لينتزعوا منه اعترافا على فعل لم يقترفه. نهائي كأس العالم بين البرازيل وإيطاليا يونيو 1970، كان بمثابة الحدث الرئيسي في البرازيل وربما في العالم كله، هو الحدث الطاغي على كل شيء.. على راؤول المتهم البريء، وأمه المكلومة الحائرة بين أقسام الشرطة وبين الصحافة والكنيسة والجيران والأصدقاء بحثا عن ابنها ووحيدها، وعن طرف خيط يقودها إليه من دون جدوى. رواية مليئة بالألم وبتفاصيل مُفزعة، عن الانتهاكات التي تصل إلى الإجرام داخل سجون الديكتاتورية البرازيلية في السبعينيات وخارجها القسوة والخوف وانعدام الأمل، في ظل احتفالات صاخبة بفوز «البرازيل» بكأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، استطاع الكاتب ببراعة شديدة تصوير كل هذا بإيقاع لاهث تاركا لنا رصد المفارقة؛ كأن يوم البطولة كان هو يوم التخلي عن راؤول والتواطؤ على تركه وحيدا

عبرت عن سعادتها بخوض تجربة جديدة في الكتابة لليافعين

هدى الشوا: قصة «بنات عاد» تسلط الضوء على دور المرأة في الجزيرة العربية

كتبت: فضة المعيلي

تتناول الرواية المصورة «بنات عاد» التي تعاونت في كتابتها هدى الشوا مع ابنتها ليلى قدومي، بنسختين عربية وإنجليزية، وقام برسوماتها الفنان أشرف غوري، قصة صراعات السلطة للسيطرة على طرق تجارة البخور والتوابل الثمينة على امتداد الطريق التجاري القديم المعروف بطريق البخور، في جنوب شبه الجزيرة العربية وبلاد اليمن. بأسلوب قصصي يمزج الخيال بالأسطورة، تصوّر قصة «بنات عاد» رحلة الفتاة «سحر» عالمة النقوش اليمنية في المتحف البريطاني عبر الأزمان إلى أرض الأسلاف؛ لتجد نفسها وسط محنة نزوح قافلة من المهجّرين قد دمرت بيوتهم من جرّاء سيول وفيضانات، دفعتهم إلى اللجوء إلى مناطق مملكة بنات عاد المجاورة والمحكومة من قبل ملكة ذات سلطة ونفوذ، وفي خضم صراعات حول الموارد الثمينة: اللبان والبخور، وطرق تجارة القوافل. وقالت الكاتبة هدى الشوا إنها سعيدة بخوض تجربة جديدة في الكتابة لليافعين، واقتحام عالم الروايات المصورة والكوميكس، ضمن فريق عمل ضم ابنتها ليلى قدومي والرسام أشرف غوري. كما تسلط قصة «بنات عاد» الضوء على دور المرأة في مجتمعات بلاد الجزيرة العربية في التاريخ القديم، وبالتحديد في اليمن، كمحاربات، وحاكمات، وملكات، وكاهنات في المعابد، كما وردت في النقوش السبئية، والتماثيل، وغيرها من الاكتشافات الآثارية في بلاد اليمن والجزيرة العربية. وقد استفادت الكاتبة من ورشات عمل قدمتها دار الآثار الإسلامية للتحضير لمعرض الدار الحالي (قنطرة بين بحار ثلاثة) الذي يتناول التبادل التجاري والمدني والثقافي في الجزيرة العربية واليمن والعالم قبل ألفي عام

«دار كيان» تفوز بجائزة الدكتور عبدالعزيز المنصور للناشر العربي

الأمين العام: مبادرة هادفة لتشجيع دور النشر العربية على الإبداع

أعلن اتحاد الناشرين العرب فوز «دار كيان للنشر والتوزيع» من مصر عن رواية «أرض الغربان»، تأليف أحمد عصام الدين بجائزة الدكتور عبدالعزيز المنصور للناشر العربي للدورة الخامسة لعام 2023 - جائزة الروائي الشاب، وقد أقيم التكريم بفندق سانت ريجيس، وبرعاية وزير الإعلام ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عبدالرحمن المطيري، ورئيس مجلس إدارة دار ذات السلاسل ومؤسس الجائزة د. عبد العزيز المنصور، والأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد خالد الجسار، ورئيس اتحاد الناشرين العرب أ.محمد رشاد، وجمع كبير من المثقفين ووسائل الإعلام. وفي بداية الاحتفالية تم وقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني. تجدر الإشارة إلى أنه تم إلغاء احتفالية هذا العام وقد اقتصرت الفعالية على إعلان الفائز نظرا لما تمر به المنطقة من ظروف استثنائية، وطلب د. المنصور تخصيص العام القادم ليكون عن فلسطين

وبهذه المناسبة أعرب الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب د. محمد خالد الجسار عن الاعتزاز باحتضان دولة الكويت الجائزة التي تعد أول جائزة مخصصة للناشر العربي هدفها النهوض بصناعة النشر العربية وتشجيع الناشر على الالتزام بقوانين الملكية الفكرية وبجودة المطبوعات.

ووصف د. الجسار مبادرة الجائزة بـ«المبادرة الطيبة»، الهادفة إلى تشجيع المؤلفين والمثقفين، ودور النشر العربية على الإبداع، وطرح كل ما هو جديد، والتنافس على لقبها ومردودها المعنوي الذي يفوق المادي، مشيدا بتخصيص الدورة المقبلة من الجائزة لدولة فلسطين.

ولفت د. الجسار إلى الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الكويت للثقافة وبتاريخها وريادتها الخليجية في هذا المجال مما جعلها مركزا ثقافيا في الوطن العربي

تنمية صناعة النشر

من جانبه قال عضو مجلس أمناء الجائزة ورئيس اتحاد الناشرين السوريين هيثم حافظ «خمس سنوات مضت على تأسيس جائزة عبد العزيز المنصور، التي أسست بموافقة من مجلس إدارة اتحاد الناشرين العرب وهي تزداد نموا وعلوا بسبب مباركة د. عبد العزيز المنصور لهذه الجائزة، وهذه الجائزة الأولى في الوطن العربي المتخصصة والتي تهدف إلى تطوير الناشر العربي، ونحن اليوم نحتفى بهذه الجائزة بسبب توجهها نحو الناشر العربي، ونحن مؤمنون إيمانا كاملا بأهمية هذه الجائزة، وأهمية تطوير صناعة النشر في الوطن العربي والتي حجزت مكانا لها بين كبريات الجوائز العربية، ونحن

رئيس اتحاد الناشرين: الكويت لاتزال على نهجها في دعم الثقافة ورعايتها

كناشرين عرب فخورين بهذه الجائزة»، مضيفا أن هذا العام توجهت الجائزة وخصصت للروائي الشاب، والقصد منها تطوير الكاتب الشاب وبنفس الوقت نوجه الناشرين لأن يتوجهوا للقراء الشباب، مؤكدا أن ذلك أعطى هدفا أكبر نحو تنمية صناعة النشر من خلال التوجه نحو جودة المحتوى ليمكن للقارئ العربي الازدياد من الكتب ذات المحتوى القيم وهي أسمى ما تصبو له هذه الجائزة

الأولى والوحيدة

من جانبه ألقى رئيس لجنة التحكيم د. عباس عبدالحليم عباس كلمة اللجنة وقال: «إن الجائزة تعد الأولى والوحيدة التي التفتت إلى جهود الناشر العربي، هذا الجندي المجهول، الذي ما فتئ يعمل على نشر المعرفة وما تنتجه القرائح والعقول من صنوف الثقافة وأشكال الإبداع»، وأضاف د.عبدالحليم «وفي ظل هذه الظروف التي تمر بها أمتنا العربية والإسلامية من جرائم نكراء يرتكبها الصهاينة ضد شعبنا الفلسطيني المقاوم والأبي... اسمحوا لي بأن أحيي دولة الكويت (قيادة وشعبا وحكومة) على مواقفهم الأصيلة والنبيلة في دعم صمود المقاومة، والوقوف بكل شجاعة إلى جانب الحق الفلسطيني، ورفض الاحتلال البغيض، ولا بد أن أشيد هنا بالدور الهام والفاعل للناشرين العرب في نشر ورعاية كل أشكال ثقافة المقاومة التي تدافع عن الحق وتقف كالمارد الغاضب في وجه المحتلين

وتابع د. عبدالحليم «أما فيما يخص هذه الجائزة في دورتها الحالية، فقد كانت تحت عنوان «جائزة الدكتور عبد العزيز المنصور للناشر العربي لرواية الشباب» شارك بها عدد كبير من دور النشر العربية من أنحاء الوطن العربي، وقد تشكلت لجنة تحكيم ذات خبرة أدبية ونقدية ممتازة، وهم الأستاذ الدكتور لطيف زيتوني من لبنان، والأستاذ الدكتور هيثم الحاج علي من مصر، وكان لي شرف رئاسة هذه اللجنة، التي أتقدم لها بوافر الشكر وعظيم التقدير

لجهودها المقدرة وشفافيتها العالية والالتزام بجدول الوقت المحدد». وتقدم بالشكر إلى مجلس الأمناء: رئيس مجلس أمناء الجائزة محمد رشاد، وعضويه هيثم حافظ وصالح الغازي

سعداء بالجائزة

وقال رئيس اتحاد الناشرين العرب أ.محمد رشاد في كلمته إن الكويت لاتزال على نهجها منذ فترة الستينيات في الثقافة والتقديم للثقافة العربية بما أنتجه من أعمال، وعلق قائلا: «كلنا كناشرين عرب سعداء بهذه الجائزة، والراعي الرئيسي والذي قام بتقديمها للناشر العربي الدكتور عبدالعزيز المنصور، وأبارك لصاحب دار كيان محمد جميل على فوزه المستحق بهذه الجائزة»، مبينا أنه يتابع نشاط دار كيان وأنها استطاعت كدار أن تخطو خطوات كبيرة، وأن تكون لها بصمة بهذا المجال، مستذكرا أن دار كيان حصدت جائزة أفضل ناشر في معرض القاهرة. من جانبه عبر صاحب دار كيان للنشر والتوزيع محمد جميل عن سعادته بالفوز، وشكر د.عبدالعزيز المنصور واتحاد الناشرين العرب ومجلس الأمناء، وأيضا عبر عن سعادته بالتواجد خلال معرض الكويت الدولي للكتاب، وعن الرواية قال إنها ذات طابع فنتازي

تجولن في المعرض واستمتعن بما يُقدَّم فيه من أنشطة وورش

تلميذات «فيلكا الابتدائية»: سنزور معرض الكتاب كل عام

كتب: يوسف غانم

بكل فرح وبهجة وبنفوس يملأها التفاؤل والإصرار على اكتشاف عوالم أخرى وآفاق واسعة من المعارف بين طيات الكتب والإصدارات المتنوعة في معرض الكويت الدولي للكتاب بدورته السادسة والأربعين، كان إقبال طلبة المدارس والتلاميذ وبراعم رياض الأطفال لافتاً للجميع ومبعثاً على الأمل بمستقبل أفضل للكتاب والقراءة مع ما يحمله هؤلاء الزوار من آمال وطموحات بغد أفضل

وقد زارت تلميذات مدرسة فيلكا الابتدائية - بنات معرض الكتاب برفقة وإشراف معلماتهن، حيث زرن العديد من دور النشر خصوصاً تلك التي تعنى بكتب الأطفال، وقد عبرن عن سعادتهن بهذه الزيارة التي أضافت لهن الكثير حيث شاهدن الكثير من الكتب التعليمية المصورة والتي تحتوي أيضا رسومات وأشكالاً وصوراً مرتبطة بالتعليم وبكل ما يتعلمنه في المدرسة

وأكدت التلميذات أنهن سعيدات بـ «الكوبونات» التي حصلن عليها مجاناً من المعرض لشراء بعض الكتب من الدور المشاركة، وكذلك ما قدمته بعض دور النشر من كتبها كهدايا لهن تشجيعاً على القراءة والاطلاع، كما استمتعن بأنشطة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وما تقدمه من ورش وكتب عن الأرض والسماء والمجرات والعلوم المختلفة

وأوضحن أنهن مسرورات بما اشترينه من كتب سيقرأنها في أوقات الفراغ وبعد الانتهاء من واجباتهن المدرسية وخلال العطل، محققات بذلك جزءاً مهما من رسالة المعرض بالتشجيع على القراءة واقتناء الكتب، وكذلك شعار «شغفك له كتاب»، مؤكدات أنهن سيزرن المعرض كل عام باعتباره فرصة رائعة للتعرف على الكتب الجديدة التي تفيدهن في دراستهن وتنمي مواهبهن المختلفة